



مقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين المقتدين بالصالحين من عباده، والصلاة والسلام على محمد الأمين وصحبه المخلصين المجاهدين.

أما بعد..

فإن سيرة محمد الفاتح تبعث الأمل في النفوس التي كادت أن تنهزم وتضعف أمام هذا الغناء الذي يأتي من هنا وهناك.

وسيرة محمد الفاتح لوحة تبعث التفاؤل في نفوس الصابرين على البأساء والضراء في بلاد المسلمين.

تحية لمحمد الفاتح بين هذه السطور الموثقة من مصادرها، ونسأل الله أن يرزقنا الأجر والثواب؛ لأن أيام محمد الفاتح هي من أيام الله التي لا تُنسى، فالسمع والطاعة لقوله - عز وجل - : ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ (إبراهيم: ٥)، فإلى هذه الأيام.